

# الميل إلى الجنس الآخر 1 ح 801 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف

## طه يونس

شريف طه يونس

حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التواصل - [00:00:39](#)

مع الاطفال في ضوء السنة النبوية كنا الحقيقة في آآ يعني منطقة في غاية الاهمية وهي منطقة استبانة آآ المنهاج النبوي في معالجة الاخطاء والتقويم كنا اتكلمنا عن الامر ده في بعض الحلقات - [00:01:02](#)

وتناولناه وتناولنا بعض مواقف حصلت مع سيدنا انس وحصلت مع سيدنا الحسن وبعض مواقف متعلقة بمثلا بانكشاف العورات اه يعني بعض انواع من الاخطاء احنا بنحاول نستعرض انواع من الاخطاء - [00:01:24](#)

ونحاول نستبين من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كيفية المعالجة القويمة لتلك الاخطاء وكيفية التقويم لها. وان شاء الله باذن الله في اخر الجزء ده هيبقى عندنا منظومة تشغيلية كده مهمة - [00:01:40](#)

فيما يخص التعامل مع ناحية التعليم والتقويم. ان شاء الله لعلها تكون نافعة باذن الله. طيب النهاردة الحقيقة هنتكلم عن آآ حاجة مهمة خالص آآ يمكن آآ زي ما قلنا في بعض الحلقات - [00:01:54](#)

هي في اوقات آآ بنتعامل معها بتهويل وتضخيم واحيانا نتعامل معها بتهوين وتقزيم اه المسألة دي هي مرتبطة بنمو الطفل يعني مرتبطة بنمو الطفل الى حد كبير وفي ابواب للاسف الشديد احنا احيانا مش هقول الحياء لان الحياء لا يأتي الا بخير. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه - [00:02:13](#)

فان الحياء لا يأتي الا بخير آآ والالحاء خلق محمود لكن في يعني لو فيه آآ هنقول افراط كده شوية آآ او تجاوز للحدود ممكن آآ نقع فيما يسمى بالخلل - [00:02:40](#)

المذموم اه اللي احيانا بيخلينا في نواحي مهمة من حياتنا او حياة اطفالنا احنا يعني مش بنتعرض لها او بنتناولها اه رغم انها جوانب مهمة ومؤثرة في حياة الانسان الى حد كبير - [00:02:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في اه وقت من الاوقات حب يكلم الصحابة في نوع من الحاجات دي اللي هو ربما يعني يستحيا منه او ربما يكون في حاجز حشمة يخلينا مش قادرين نتكلم فيه - [00:03:17](#)

فصدر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده بقوله انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم. انا استوقفني جدا المطلع بتاع كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ استوقفني جدا - [00:03:33](#)

اه ان ازاى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيتكلم في منطقة فيها حساسية شوية متعلقة بقضاء الحاجة ومتعلقة ببعض الحاجات المتعلقة بعورة الانسان وكده النبي صلى الله عليه وسلم قدم بهذه المقدمة - [00:03:51](#)

ودي بردو هنتعلم منها حاجات. فقال انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم فبردو المسائل دي احنا للاسف الشديد ما بين حد بيتكلم فيها باسفاف يعني زي ما بيقولوا بالمصري اه بوش مكشوف - [00:04:06](#)

اه وربما يعني يعني اقول ايه؟ يتكلم بكلام صريح جدا رغم انه قد يكفي التلميح يتكلم بكلام آآ ربما الكلام ده يكون آآ يعني يخدش حياء السامعين رغم ان هو ممكن يقوله بشكل آآ - 00:04:27

يعني لطيفة اه كطريقة القرآن اه وما بين ناس تانيين لأ بيحجموا تماما تماما عن الكلام في الاشياء دي وما يدخلوش فيها اطلاقا اه ويتركوا الامور وربما يقع الانسان في مشاكل كبيرة يعني امور مثلا متعلقة بالنسبة للطفل وللطفلة لما يقارب البلوغ امور - 00:04:48  
تعلقها بطهارة الطفل وطهارة الطفلة اه زي مثلا الاستحداد وزى الختان خسائر الفطرة مثلا فربما يستحيا انه فيها ويبقى هذا الطفل او تبقى تلك الطفلة هو يعني في الفترة اللي هي من الطهارة هو يعني ما يمارسها الممارس السنان الفطرة دي نفسها - 00:05:09  
آآ فلاسف الشديد يعني بيبقى فيه الصورة دي آآ وفيه الصورة دي وطبعا بقى في دي بيت او فيه آآ يعني فيه فيه نزاع وصراع دايم  
حاضر ما بين هذا الفريق وما بين هذا الفريق - 00:05:32

وللاسف الشديد وصل لصورة ان مثلا دول يتكلموا كده ان لأ عايزين انفتاح وعايزين نتكلم وهنتكلم يعني القضية اللي مش هتخفى على شريف علمكم وعلمكن اللي هي بتثار دايم قضية مثلا ما يسمى بالتربية الجنسية. هل يدرس الاطفال التربية الجنسية ولا لا يدرس الاطفال؟ هل - 00:05:45

الكلام ده آآ يفتح ولا لا يفتح. آآ الناس اللي هم دول يقولوا لأ ده كمان لازم يتعلم ازاى يمارس الكلام ده ويعني للاسف الشديد ما عندهم اي حاجز من من مش هقول حتى من من دين لأ في اوقات حاجز من حياة او حاجز من ادب - 00:06:05  
آآ حتى مش هقول بقى يعني ده ممكن ما يبقاش حاضر وبين الفريق الثاني اللي بيشوف لقي ان الامور دي ما تفتحش اطلاقا خالص باي صورة من الصور ولا نيجي عند المنطقة دي ولا القصة دي خالص وتدعي الامور وهي تمشي - 00:06:22  
في مسارها الطبيب اوضاعها الطبيعية وما تتدخلش فيها والقصة دي ونجد مشاكل طبعا في قضية تانية متعلقة بالقضية دي ويمكن بردو هي موجودة في الواقع بتاعنا لان احنا يعني ما ينفعش ان احنا ندفن راسنا في الرمل ونغض الطرف عن الواقع للقائم -

00:06:37

قضية مثلا زي قضية التحرش تحرش بالاطفال الطفل ببراءته واحيانا بسذاجته ممكن ما ينتبهش لان آآ قد يمارس يعني ان من للاسف من بعض غير الاسوياء آآ اللي احيانا يكونوا من الاقرباء يعني للاسف الشديد - 00:06:52  
اه قد يمارس التحرش ده للطفل وبرضو ان احيانا يستحي الاب او تستحي الام او بمعنى ادق خلينا نقول يخجل الاب او تخجل الام او لا للمعلم او المعلمة انه ينبه الطفل حتى بشكل مش لازم يكون شكل صفيق او شكل اه فيه عبارات خادشة - 00:07:14  
لا ينبهه يقول له والله انتبه في في لمسة آآ يعني بيبقى مقصدها حسن. آآ وفي لمسة مقصدها خبيث. آآ في واحد لو مسلا قبلك في رأسك غير ما يقبلك مش عارف في مكان تاني. آآ في واحد لو حط وضع يده على كتفك غير مسلا اضعه في مكان اخر - 00:07:39  
مش لازم يعني نقول كلام يعني او نقول الفاظ لا تكون خادشة للحياة. الطفل اللي قدامنا. طيب آآ الحقيقة دايم الميزان هو الوحي الشريف. القرآن السنة احنا بنلاقي القرآن تعرض للمسائل دي يعني تعرض للكلام ده آآ ربنا قال فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به - 00:07:59

يعني القرآن استعمل عبارات في منتهى الرقي والسمو لكن ما تركش الامر ما قالش يعني ما قالش ان ده خلاص آآ قالهن لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني القرآن ما سابش المسائل دي - 00:08:19

وتركها تماما وقال لأ ده يستحي منها وهو لا ينبغي انها تطرح. آآ لأ هو تكلم عنها بعبارات راقية وبكلمات سامية آآ فعلا وصلت الفكرة وآآ ما خدشت الحياء النبي صلى الله عليه وسلم كتير من الامور - 00:08:36

هو كان يتكلم فيها وبعض حتى النساء لما لما يعني كنا الصحابييات يسألن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله الله الله لا يستحي من الحق الفكرة اللي هي مطروحة او الكلمة اللي بتقال دايم فكرة لا حياء في العلم او لا حياء في الدين. لا طبعا فيه حياء في الدين. وفيه حياء في العلم. بس لعل - 00:08:56

ناس بتقصد بها ايه؟ يعني الخجل او الاستحياء الزائد ما يمنعش الانسان ان هو يسأل اه او ان هو يستبين امور دينه المهم. انما ما

فيش حاجة اسمها لا حياء في العلم. لا طبعا لازم يكون في حياء في العلم. ومش حاجة اسمها لا حياء في الدين. لا لازم يكون في

حياء في الدين. بس هي - [00:09:19](#)

فكرة لعل ده المراد ولحتى ولذلك حتى بعضهم كان يقول لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. يعني لعلهم يريدون ذلك يعني اللي هو النوع من الخجل اللي هو يمنع الانسان عن ان هو يتعرض لمسائل مهمة. طيب معلى المقدمة دي في غاية الاهمية لان النقطة اللي هتكلم عنها النهاردة - [00:09:38](#)

هي نقطة مرتبطة بالموضوع ده. مرتبطة يمكن حاجة اشترت لها قبل كده. وهي فكرة النمو او التطور آآ يعني انا اسف في اللفظ المتعلق بجنس الطفل او جنس البنت اللي بيسمى التطور او النمو آآ الجنسي - [00:09:56](#)

مش هيخفى على شريف علمكم وعلمكم ان احنا عندنا في مسلا نمو او تطور بدني آآ يعني هو ده كله بيسموه يعني النضج او التطور في جروس اللي هو النمو المتعلق بالجسد. وفيه اللي هو التطور المتعلق بالوظائف - [00:10:13](#)

يمكن حتى احنا في الطب او في طب الاطفال كان عندنا اه في بقى النمو ده زاته في حاجة اسمها اه او التطور ده حاجة اسمها سيكولوجي وفي حاجة اسمها - [00:10:33](#)

اللي هو النمو او التطور بتاع النفسية النفسي بتاع الشخص ده وايه الانفعالي العقلي حاجات كتيرة بقى مش هتخفى عشان فهمكم اللي اقصد انا هنا مسألة متى بالضبط قضية الجنس الاخر بتشغل الطفل - [00:10:46](#)

يعني انت بتشغله المسألة دي. يعني انت يبقى عنده حاجات من النوع ده والحاجات دي لما بتيجي لازم هو يفهمها كويس ولازم تهذب ولازم تبقى في اطارها الصحيح ده بردو لابد ان احنا ننتبه له - [00:11:06](#)

لان زي ما قلت احيانا نهول واهيانا نهون في اوقات احنا محتاجين نتغاضى ونغض الطرف ما نقفش مع الموضوع وفي اوقات لا لازم نقف مع الموضوع ولازم نهذبه ولازم نخلي بالنا ولازم ما نسمحش بانه يتجاوز به الحدود - [00:11:20](#)

فده مرتبط الى حد كبير بحاجات موجودة في الواقع. هي لو استقرأت فيها الشريعة هتبان طبعا. بس اقصد الواقع حتى او الناحية العلمية بتشهد بكده لو تذكروا احنا كنا قلنا مثلا ما يتعلق بالعورات او غيرها - [00:11:38](#)

وقلنا مسلا قبل سبع سنوات او ربما ست سنوات كمان الطفل ما بيبقاش عنده آآ حاجة اسمها او ما يسمى بالتمايز الجنسي. ما فيش فرق بينه وبين عنده بين ذكر وانثى. مم ولد زي البنت. وكذلك البنت ما بتبقاش حاسة - [00:11:54](#)

يعني باي فرق بينها وبين الولد اه لدرجة عادي ممكن يلبسوا لبس بعض وممكن يبقى ماييل يلبس لبس يعني في الغالب المرحلة دي مش بيعول عليها او احيانا بتبان قمرات بعض المشاكل لكن في الوضع الطبيعي هو مرحلة ما الطفل لا يشغلها - [00:12:14](#)

هذه القضية لا يشغله هذا الامر اصلا. مسألة الشهوة وحضور الشهوة دي او الميل للجنس الاخر. في الغالب ما تبقاش حاضرة عنده بشكل آآ يعني اللي هو يقلق اصلا هي في غالبها بتبقى - [00:12:32](#)

اه زي ما بنقول دايما ان هي يعني اه او مش هنقول يعني حاجات ممكن نقول بشكل بسيط انها اه مم العاب بريئة. يعني بتبقى تصرفات بريئة اا وزى ما قلنا قبل كده احيانا يمثل اا حاجات وهو عريس وعروسة يعني وهو مش في دماغه الكلام ده - [00:12:44](#)

طيب لازم يراعي طبعا حاجات كتيرة يراعي مسلا البيئة اللي متربي فيها الطفل في بيئات للأسف الشديد الطفل من الثالثة ولا من الرابعة بيتفرج على افلام مش كويسة ويشوف مشاهد - [00:13:03](#)

مش كويسة وربما بيرى في الحقيقة حاجات مش كويسة لابد ده يراعى طبعا يعني لازم يتاخذ في الحسبان. لازم يتاخذ مش البيئة بس. طبيعة الزمان من الزمان اللي احنا عايشين فيه النهاردة اللي فيه انكشاف عورات كتير في اماكن كتيرة حتى للأسف الشديد ان البنت نفسها بيبقى عندها مفهوم الجمال انها تتعرق - [00:13:13](#)

كل ما تتعري اكثر زي العروسة باربي كل ما تبقى اجمل واشيك مفهوم ان دي عورة ودي مش عورة يعني للأسف الشديد برضو لازم يراعي الزمان يعني الزمان ده مختلف اكيد عن الازمنة الماضية حتى في مسألة الحشمة او - [00:13:37](#)

ومسألة التعامل مع الجنس الاخر لازم ده يراعى طبعا ولا شك. بس احنا بنقول على الوضع الطبيعي ماشي؟ طيب احنا يمكن اتكلمنا

عن ما يخص مسألة الاطفال دي قبل كده. اللي حابب اتكلم عنه النهاردة بقى هي مسألة - 00:13:51

طب هل ده يعني ده بقى الخطأ اللي بنشوفه. ممكن يبقى طفل مسلا وصل للعاشرة وصل حداثر سنة اتناشر سنة المرحلة دي اللي هي بيسموها او ما قبل البلوغ والبلوغ ما بعد البلوغ - 00:14:05

بيبدأ يبقى في لون من الاهتمام بالجسد ده طبيعي عند الطفل والطفلة هو اصبح مرة واحدة نلاقيه بيخش يسرح ويحط جل في شعره بقى يعني شاغله شكله جدا ومش عارف يلبس يعمل ايه ويقف قدام المراية وقت طويل ويخش ياخذ شاور وقت طويل -

00:14:20

آآ ويلبس لبس مسلا ديق عشان يحاول يبين مش عارف ايه او يبين لون بشرته. آآ وطبعاً للأسف في البنات الامر ده يبقى يعني في وضع اصعب يعني آآ وزى ما قلت للأسف يعني لو هي ما دربتش على الحجاب في مرحلة قبل دي آآ يبقى صعب شوية عليها لانها بدأت تتعلق آآ وخصوصاً البنت او من ينشأ في الحلم - 00:14:40

آآ هي هي بتحب الزينة هي مشبولة اصلاً على حب الزينة طيب اه بتبدأ البنت برضه بنفس الشكل بتبدأ تهتم بشكلها بتبدأ اصلاً هي بتزهر عليها امارات الانوثة. زي ما الولد بيبدأ يزهر عليه امارات الرجولة - 00:15:01

وفي الوقت ده هي فعلاً بيبدأ آآ شكلها ياخذ شكل الانسة آآ تكبر تقرب من سن الكبار آآ بتهتم طبعاً بشكلها وبتهتم بكذا وكذا وكذا.

ودي اللحظات بقى اللي بيبدأ فيها اشكاليات - 00:15:16

التعامل مع الجنس الاخر تعامل مع الجنس الاخر. هنا بقى اشكاليات الميل للجنس الاخر الى حد كبير بتبقى الميول في الوقت ده

ميول اغلبها آآ اعجاب آآ يعني حاجة جذب انتباه - 00:15:36

اه فيبقى فيه النظرات فيه الكلام ربما الصحبة اه اللي هو يكون هي تكون ذات اخدان او ويكون ذو آآ خادما يعني او يبقى يبقى له

خليلة او تبقى لها خليل. آآ اللي بنشوفه ده والقصة - 00:15:54

الكلام ده الحقيقة بيحضر في الفترة دي بشكل واضح ولازم نفهم ان فيه نوع من الاهتمامات والميول بيتم في الفترة دي ولذلك ما هيجيش بقى عذراً آآ نجد آآ بعض الاباء والامهات الممارسات اللي بنشوفها ان هم يقول لك لأ عادي ده انت ما تكبرش الموضوع

الموضوع آآ - 00:16:14

عادي يعني ده تصرف بريء وياه يعني ان البنت تكون في مدرسة مختلطة فيها اولاد معها او قاعدة جنب ولد كمان في الديسك والولد

ايه المشكلة يبقى في مدرسة مختلطة وقاعد جنب بنت في الديسك - 00:16:37

آآ الكلام ده مش هقول عندنا يعني الكلام ده الغرب نفسه لما عمل دراسات حوالين استيعاب الطلاب اللي في هذا النوع من من

المدارس المختلطة آآ وجد اصلاً ان يعني كمية نسبة الاستيعاب بتصل لخمسين بالمئة من آآ يعني اقل من - 00:16:50

المدارس غير المختلطة لدرجة ان واحد من اطباء المشهورين ترك مسألة الطب تماماً وتفرغ لقضية ان هو يجوب كثير من من

البلدان الاوروبية والغربية علشان خاطر يتكلم على قضية خطورة هذا الاختلاط الحاصل في التعليم - 00:17:10

يعني ده هم بيتكلموا من زاوية ايه من زاوية معرفية من زاوية كوجنيت الفانكشنز او وزائف معرفية من زاوية التركيز والتحصيل

الدراسي بشكل واضح لدرجة ان في فترات ما استصدر قانون في الولايات المتحدة الامريكية - 00:17:30

القانون ده ان تلك المدارس المختلطة بالتدريج يتم آآ يعني فصل فيها الولادة عن البنات وخصوصاً في تلك المرحلة الحرجة انا عايز

اقول ايه؟ انا عايز اقول هنا لابد ينتبه بقى. لابد ينتبه للولد والبنت. احنا في في الوضع العادي بنتخيل ان هم لا يزالوا اطفال. لا مش

لا يزالوا اطفال. اه - 00:17:47

لأ التصرف ده مش بريء زي زمان آآ هو مسلا يتركوه مسلا على الانترنت ومتخيل ان ابنه مش هيشوف الا ايه هيقعد يتفرج على

مسلا كرتون ويشوف اسبونج بوب ويشوف البلاوي الزرقاء دي وخلاص. آآ حاجات اطفال. لا - 00:18:10

وهو مش منتبه ان الولد ممكن يشوف حاجات آآ يعني لا تليق متعلقة بالنقطة دي انه مسلا يقعد يتابع اه افلام رومانسية فيها كشف

عورات بشكل كبير مش عارف فيها بقى الحب المحترق وفيها مش عارف ايه. آآ مش واخدة بالها ان البنت آآ الاول كانت بتقرأ عادي

دلوقتي بتقرأ روايات من نوع - 00:18:27

معين والروايات دي بقت لأ في حاجات آآ هي بتشدها او بتجذبها بشكل اكبر ما احناش منتبهين ان ان لا هم بدأ يبقى عندهم نوع من الاهتمامات بالامر ده في السن ده - 00:18:53

ولذلك بنتركهم لان الامور دي للأسف يعني احنا دايمنا كنا بنحب نعرف ولادنا كده. نقول لهم يعني هذه الميول او تلك الشهوات هي بالضبط زي حشرة صغيرة او زي شئ صغير يعني مش لازم يتوصف بينه بس شئ صغير. لو احنا آآ قعدنا ننميه ننميه ننميه ونحقق رغباته - 00:19:06

اه هيكون وحش كاسر هذا الوحش الكاسر هو اللي هيستعبدنا وهيقودنا انما احنا طول ما احنا ما بنغزيهوش ما بنميهوش هو عندنا تحت السيطرة واحنا اللي قادرين نتحكم فيه مش هو اللي يتحكم فينا - 00:19:29

ولذلك هو ده ابتلاء اختبرنا به الميل ميل الرجل للمرأة وميل المرأة للرجل ده ده ابتلاء طبيعي اختبار طبيعي احنا اختبرنا لكن فكرة اه ده امتى بالضبط مع مين بالضبط؟ هو الدين جاء او الشريعة جات عشان تضبط اه ميولنا دي وتضبط شهواتنا واه - 00:19:47

وتفهمنا لأ مش لازم في اوقات الشهوة تبقى اللي يجي في راسنا يعني يعني لأ ممكن تبقى الكلام النظر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في تعريفه للزنا يعني نسأل الله العافية العين تزني وزناها النزر والاذن تزني وزناها السمع واليد تزني وزناها الله عليه وزناها اللبس والفرج يصدق ذلك او يكذبه. يعني عندنا المفهوم بس هو ايه؟ آآ في اللحظة الاخيرة او في اللقطة الاخيرة دي لأ طب ما هو يعني المقدمات دي نفسها ما هي مهمة وكل يومنا يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. لان - 00:20:32

البصر لا شك يسهم في حفظ الفروج. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن لازم ده يبقى يتفهم ولازم نبقى مدركين هذه المسألة ومدركين هذه القضية الخطيرة في واقعنا. آآ ومدركين ان احنا احيانا - 00:20:52

نترك ولادنا يشوفوا يتفرجوا اه او ينظروا براحتهم اه اه واهيانا حتى يعني مثلاً في آآ في وقت من الاوقات اه الطفل الصغير ممكن يجذب انتباهه البنت الجميلة. واه والبنت العكس آآ ممكن يجذب انتباهه بس هنا ده يعني هو انجذاب للجمال بس الشكل -

00:21:10

ما فيش ما وراء ذلك يعني ما فيش ما وراء ذلك في الغالب مسلاً في سن اربع سنوات خمس سنوات ده ممكن تلاقي ابنك مثلاً عجبته بنوثة آآ مسلاً كده شكلها جميل شوية او ظريف شوية - 00:21:42

والعكس فيبص لها او بتبص له احنا في اللحظات دي هو في الغالب مش مش ذاك النوع اللي هيكون وهو عنده عشر سنين او عنده حادشر سنة شوف الغالب عجبه الشكل ده عجبه بس يعني عجبه البنوثة دي - 00:21:52

ومش عايز اقول انه احيانا من الحاجات اللي احنا تفرحنا عذرا تفرحنا ازاي ؟ طبعاً لو فيه تجاوز آآ يعني حدود ده طبعاً ما يفرحناش. بس اقصد ان احنا نطمئن للميول الطبيعية - 00:22:07

الميل الطبيعي للولد او الميل الطبيعي للبنت. بس اقصد في المرحلة دي طالما الطفل هو مجرد عجبه شكل البنوثة دي. البنت عجبها شكل الولد ده. يعني ده ده الطبيعي. ويبقى - 00:22:23

الجمال اكثر يعني الشكل انما بقى لما نخش بقى في سن العشر سنوات وحادشر سنة لأ الموضوع ما بيبقاش كده الموضوع بيبقى ابعد من كده بالموضوع ما بتبقاش النظرات البرينة اللي احنا متصورينها. او الحاجة اللي نغض الطرف عنها. لأ هو ببداً آآ ادمان النظر - 00:22:33

ده بيتبع هذه الصورة في قلبه وتبدأ هذه الصورة تشغل عقله آآ هي كده زي ما زي ما اخبر ابن القيم رضوان الله عليه آآ انها نظرة وتلك النظرة آآ هتتسبب في خطرة خاطري - 00:22:53

تيجي تتسبب في فكرة فكر ييجي هيتسبب في في في هم مم يعني يهم بشئ تتسبب في عزم يعني هتتسبب بعد كده في فعل اه وكثير من العلماء اتكلموا في المسألة دي - 00:23:10

آآ ولذلك امرنا بقطع دابر الامر من البداية. فاللي اقصده ان احنا لازم ننتبه ان آآ دي حالة ودي حالة. ولازم ننتبه ان السن يختلف ولازم



ما نتركش الامور ما نتركش الطفل يشوف يشوف يشوف يشوف وانا بس لسه صغير لأ هو مش لسه صغير خلاص في مرحلة لأ انت لازم تفهم ما هو لازم يدرب - [00:23:26](#)

ما هو احنا زي ما قلنا ان هو بيدرب على الطاعات وبيدرب على ترك المنكرات والمحرمات بيدرب فعلى تعظيم الشعائر ويدرب على تعظيم الحرمات. لازم يدرب على دي مش بس هو بيدرب على الفعل يدرب برضه على الكف والترك - [00:23:46](#)

انه يكف هو ان التقوى التقوى يعني مش الشق في التقوى اللي هو الانتهاء عن المناكير لازم يدرب عليه. وقلنا اصلا الطفل بحاجة الى التطهير لا سيما ان هو لسه مش داخل تحت قلم التكليف. طالما ما بلغش بس هو بحاجة كبيرة الى انه يتنهر ويتزكى - [00:24:08](#) من كثير من هذه الايه؟ الاخلاق ويؤدب ويعلم غض البصر ويعلم ان هو لما يتعامل مع النساء يبقى في حدود وفيه كذا تعلم هذه

الاشياء ضروري الطفل يعلمها انما للأسف الشديد آآ البنات مسلا يبقى عندها اتناشر سنة او تلتاشر سنة - [00:24:26](#) وتبقى لابسة لبس لا يليق وتقعده تلعب وتضحك ومش عارف وتضرب في مش عارف ابن عمها ولا ابن خالها ولا ابن خالتها ونتركها قم في هذه الحالة وبعدين نيجي بقى لحزة مرة واحدة كده بص خلاص انت كبرت - [00:24:45](#)

لأ ما بيكبروش يعني وخلاص للأسف الشديد بيعتادوا على هذا الامر لكن يدرب الطفل او تدرب الطفلة على هذه الاشياء في وقت مبكر عشان ما نقعش في المشكلة دي اصلا - [00:25:01](#)

طيب زي ما قلت في في النظر في آآ في السمع ماشي؟ ما هو النظر ده شهوة. السمع شهوة. الكلام شهوة كل الاشياء هذه آآ الاختلاط الزائد كل آآ الاختلاط الزائد عذرا. كل هذه الاشياء لابد ان هو آآ ناخذ بالناس منها وننتبه لها قوي - [00:25:14](#)

تجاوزنا عشر سنوات مش عايز اقول ان في الزمن ده كان ممكن نقول تسع سنوات يعني لو طفل بيربى في بيئة طيبة وما بيتفرجش على تليفزيون وافلام ومش عارف واغاني وكليبات والكلام من ده كله. لعل الحمد لله يكون فطرته لا تزال نقية - [00:25:33](#)

اه لكن للأسف الشديد في الواقع اللي احنا فيه الاعلانات اللي بنشوفها في في الشوارع واللي بنشوفها في التليفزيونات واللي بيشفوها على السمات فونز والاجهزة الزكية. يعني خلت للأسف الشديد يعني في حالة يعني انا اسف في اللفظ بس احنا يعني ده واقع -

[00:25:50](#)

في حالة من تهيج الغرائز بشكل رهيب وحالة من من من سعار شهوات. سعار شهوات يراد آآ والمسألة يا جماعة في منتهى الخطورة لان يعني يعني عجبني آآ تعبير ان ان جذوع الشبهات - [00:26:08](#)

اه يعني هي لا تنمو لو في اوقات كثيرة بتنمو على جذور الشهوات يعني لازم ينتبه للمسألة دي لان المرحلة دي مش بس بيبدأ فيها الميول ناحية الجنس الاخر ومش عارف ايه والانشغال بالشهوات والاقبال على الملذات وبس لأ - [00:26:29](#)

في حاجة خطيرة كمان لازم ننتبه لها انه بيبدأ في المرحلة دي بيبقى عرضة للشبهات وبيبقى عنده قابلية للتفلت علشان خاطر يقدر يمارس الشهوات دي والملذات بدون ما حد يكدر عليه حاجة او حاجة في ضميره تكدر عليه حاجة. ولزلك في بذور الحاد بتنمو في

الوقت ده - [00:26:46](#)

فلازم نفهم ان ا عصمتهم من الشهوات دي مش بس عشان الشهوات لأ ده عشان كمان الشبهات اللي وراه لانها كده هتدخل العبد في الغواية ويتلو عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد - [00:27:08](#)

في الارض واتبع هواه. ومش لا يخفى على شريف علمكم آآ يعني ما كان في اواخر آآ سورة الحشر هي بتبدأ آآ ولزلك ولزلك كانوا يقولون المعاصي بريد الكفر يعني بتبدأ معصية وللأسف الشديد تتطور الى الى الحاد تتطور النهاردة اه كثير من يعني من الشباب -

[00:27:27](#)

البنات اللي بيتكلموا في الاحاد بيبقى في السن ده وبيبقى رغبته في الغالب التفلت. هو عايز يتفلت من يتفلد من القيود اللي في تصويره القيود الدينية في تصويره القيود المجتمعية آآ بيبقى يعني مسلا - [00:27:51](#)

اه بيروق لهم قوي الليبرالية ويقول لك بريق الحرية ومش عارف هو مش فكرة يعني هو مش عايز يعني زي ما قال بعض الصالحين قبل كده مسلا الناس اللي بتتكلم في حرية المرأة هو مش عايز حرية المرأة يعني هو عايز حرية الوصول - [00:28:09](#)

طول الى المرأة وبرضو هي فكرة هي مش الولد مش عايز الحرية ولا البنت عايزة الحرية. هو عايز التفلت يعني هو مش عايز آ مش عايز اي حد مش عايز اي قواعد مش عايز اي اي ضوابط لا عايز بقى مش هنقول بقى حدود ضاغطة ولا حتى حدود ضابطة هو مش عايز ضوابط - [00:28:28](#)

لازم ننتبه للمسألة دي وهذه الشهوة او هذا الميل بينمو في قلب الولد وينمو في قلب البنت وخصوصا بقى روايات تحب وغرام وعشق وغيام بالعكس بيصور له في اوقات ان هو مش طبيعي انه مش كده - [00:28:48](#)

يعني البنت وصور لها بما انها ما لهاش بوي فريند ولا لها الكراش بتاعها زي ما على حد التعبير اللي بيقولوه دلوقتي الولاد والبنت طالما مش عاملة كراش على ولد او ما لهاش الكراش بتاعها. يبقى اذا هي مش مش طبيعية. معقدة ومريضة والافلام والمسلسلات تتكلم في كده - [00:29:08](#)

والروايات تحكي كده والولد يصور على انه مش طبيعي وان هو سبحانه الله يعني وكأنها اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون بقى بيتعامل معهم كده وكأن كل مشكلة البنت انها عفيفة. كل مشكلة البنت انها آ مؤدبة انها حقيقية. انها آ عندها الفطرة - [00:29:25](#)

حتى كمان مش هقول بقى يعني احنا كنا بنقول دايم في محورين في محور الاحترام ومحور الالتزام يعني للأسف الشديد قد نجد ناس ملتزمين ملتزمين بالنسك وبعض امور الشريعة بس مش محترمين - [00:29:47](#)

وقد نجد ناس محترمين بس مش ملتزمين بنسك من امور الشريعة. وان كان احترامهم ده هو نوع من الالتزام حتى ان غاب الالتزام عذرا يعني يعني انا بقول واحدة تقول اصل انا مش متدينة. او ولد يقول انا مش متدين. ولي امر يقول اصل انا مش متدين. امي تقول انا - [00:30:03](#)

مش متدينة. طب ان ان غاب الالتزام من ناحية يعني النسك وغيرها وبعض مظاهر التدين. ما يغيبش الاحترام يعني ما يغيبش الاحترام ده. ده لازم يكون حاضر فالشاهد اللي اقصد يعني ان القضية دي في منتهى الخطورة فهمها ضروري جدا جدا - [00:30:21](#)

اه مش بس فهمها التعامل السليم معها في غاية الاهمية آ انا بقول دايم احنا لازم القضية يبقى عندنا يعني آ ممكن نقول كده نظرة واقعية لها نشوفها نشوف اهميتها في الواقع عاملة ازاى واهميتها برضه في الشريعة عاملة ازاى لان اهمال المسألة دي بيؤدي بنا في النهاية لا لمسائل في منتهى الخطورة - [00:30:40](#)

بيؤدي بنا لحاجات ممكن تهدد آ انا يعني لو كانت يعني سبحانه الله لو ان النهاردة آ الولد ده ماشي في آ في علاقة مع بنت اه البنت دي اه مثلا مصابة بالايدز - [00:31:04](#)

اه البنت ماشية مع ولد مصاب بالايدز او عنده سيفلس مسلا مم يعني عنده امراض التناسلية دي والكلام ده اه احنا هنجد ان اولياء الامور يخافوا منهم يربعوا منهم آ لو ان الولد ده مسلا في مدرسة المدرسة دي مختلطة والبنت اللي فيها كلهم والله ما هاقول ايدز ولا مش ايدز. البنات كل البنات اللي في - [00:31:25](#)

مثلا عندهم مرض جلدي معدي عندهم مرض ينتقل يعني بالاياه يعني بالنفس او كده مش ممكن هيسمحوا لولادهم يعني حتى لو ولادهم بكوا وعملوا وودوا وتمردوا مش ممكن يسمحوا لهم خالص ان هم يخالطوهم - [00:31:48](#)

وكذلك البنت مش هيسمح لها خالص انها تخالط الاولاد اصلا لو الاولاد دول مصابين بحاجة تضر بالابدان لكن من المحزن انها دي اشياء يعني تضر بالايمان تضر باخرتها يعني بل والله الذي لا اله الا هو تضر بالوجدان - [00:32:09](#)

تضر بالوجدان اه الى ان سبحانه الله اه الشريعة انا كنت دايم اقول للشباب والفتيات يعني في السن ده اقول لهم ربنا بيحبنا وربنا لما وضع لنا الحدود دي وضعها لنا علشان ما ما يسمحش لحد يجرحنا. ولا يسمح لحد يؤذينا وجدانيين - [00:32:30](#)

البنت النهاردة اللي اتعلقت بالولد ده الولد اصلا ده ورزق مصروفه من ابوه ولسه قدامه سبعة تمن تسع عشر سنين وفي الغالب بيتسلى بها وكذلك البنت يعني لسه يقول له عنده تلتاشر سنة بس احنا نتجوز بعض. نتجوز مين؟ يعني في الواقع اللي احنا فيه ده للشباب بيتجوزوا على ثلاثين ولا خمسة وتلاتين. يتجوز مين اصلا اللي هيتجوز على خمسة وعشرين على خمسة وعشرين على -

احسن التقديرات ولا اصل احنا هنتجوز بعض. لا تلاعب يعني فلو احنا فعلا مش هقول آآ خايفين على على ايمانهم حتى خايفين على وجدانهم ما نسمحلهمش ان الكلام ده يحصل اصلا يعني لا نسمح بهذه الاشياء - [00:33:14](#)

طب في حاجة مهمة بس حابب انبه لها ويمكن من من كثرة اللي الواحد شافه يعني من من قصص يعني يستشار فيها في المسألة دي البنات اه بالذات والولاد بس البنات بالذات اللي هم في بيوت الملتزمين والملتزمات - [00:33:28](#)

اللي بيوصفوا بالملتزمين والملتزمات الناس الصالحين والصالحات للأسف الشديد بنجد ان ان الاب الملتزم او المستقيم او المتدين او حتى المحترم وكذلك الام ما بياخدش باله ان ابنه دخل في مرحلة - [00:33:46](#)

آآ لأ المرحلة دي يعني هو يصدم بانه يكتشف ان بنته ماشية مع ولد او تصدم انها تكتشف ان ابنها ماشي مع بنات اه ده ما هو ابعد من ذلك - [00:34:03](#)

طيب ليه الغفلة عنهم في السن ده؟ يعني ليه الغفلة عنهم؟ يعني مش لازم انا عشان خاطر آآ يعني آآ يكون بابسطة اني ادي له نوع من الثقة الزائدة اا ايوة انا اربيه على مراقبة ربنا وكل ده وتمام وزى الفل بس لابد يكون في قدر ما هو التربية دي تعاهد -

[00:34:17](#)

فين التعاهد؟ فين فين السوبر فيجن؟ الاشراف حتى فين المتابعة فين السؤال؟ فين برضو ان انا اقطع يعني اقطع عليه اسباب الفساد ان انا ما اسمحلوش ما هو الموضوع مش بس احنا بنقول الاصل الاصل ان الانسان يكون عنده المناعة الداخلية - [00:34:38](#)

عندو الحصانة الداخلية الرفض الداخلي للكلام ده وده طبعا نبهنا عليه كتير يعني سيدنا يوسف كان الواضح عنده المناعة الداخلية بس ده ما يمنعش برضه ان احنا تحصل المناعة الخارجية - [00:34:58](#)

يعني ولذلك حتى احنا امرنا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. تقيه ولذلك يعني في رأيي ان من اهم محاور رعايتنا للامانة اللي ربنا عز وجل استرعانا اياها وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الوقاية والحماية - [00:35:10](#)

ان انا ان انا اضع بينه وبين تلك المخالفات والمنكرات والمعاصي حواجز ما ممهضش الطريق ليه ولا اترك له الباب آآ مفتوح على مصراعيه ولا الحبل على الغارب؟ لا ويحكى لا تفتحه فانك ان تفتحه تلج - [00:35:31](#)

انا لازم اكون آآ انا كاني يقوم بدور واعظ الايمان في قلبه. ان انا لازم اكون حاضر في حياته كده لأ بلاش دي وبلاش دي وننتبه ونحذر آآ واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه - [00:35:49](#)

وهو يعظه نعظه. يعني لازم ما يبقاش الموضوع مجرد افعل لا تفعل. زي ما قلنا قبل كده مش امر بالمعروف هو تعريف بالمعروف. او اخبار بالمعروف. لا. امر بالمعروف طريقة تعين على الائتمان بالمعروف ونهي عن المنكر بطريقة تبين عن الانتهاء عن المنكر. انه

يخاطب فيها القلب ويخاطب فيها العقل - [00:36:04](#)

آآ ده ضروري جدا يعني لازم ينتبه للمسألة دي وينتبه ان احنا ما نغفلش عنهم احنا ما بنبقاش متخيلين ده هم احنا لا زلنا شايفين الولد ده اللي هو عمره اتناشر سنة دلوقتي بالبراءة بتاعة الطفل اللي هو كان عنده اربع سنين - [00:36:21](#)

فعادي ممكن نتركه بقى مسلا على جهاز الكمبيوتر بتاعه يقفل عليه اوضته ويشغل الانترنت ويعيش حياته. آآ وانا انبه في هذا الزمان انبه تنبيه خاصا جدا جدا على الانترنت والاسمارت فونز والحاجات دي. لأ النهاردة بقى بين الطفل وبين المنكر او بين الولد وبين

المنكر او البنت - [00:36:38](#)

ضغطة زر يعني الزمن ده فعلا هو الزمن بتاع آآ يعني او واضحة فيه الاية الكريمة ليبلونكم الله بشيء من الصيد تنال ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيث. يعني برضو نحكي لولادنا القصة دي. وآآ سبب نزول الاية دي. ونفهمهم - [00:37:00](#)

وننبههم ان الله سبحانه وبحمده رقيب عليهم. ونكلمهم عن سيدنا يوسف آآ وغيره. طيب احنا كده حاولنا يعني نعمل تطواف كده على واقع الواقع بتاعنا فيما يتعلق بالمسألة دي. وهي آآ مسألة الميل الى الجنس الاخر عند الاطفال. احنا هنتعامل ازاى - [00:37:20](#)

ازاي مع الخطأ ده النوع ده من الاخطاء آآ يعني سواء تعليما او تقويما. آآ وان شاء الله المرة القادمة هنتعرض بعض المواقف لسيدنا



النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمسألة دي ونشوف كيف تمكن من ادارة امثال هذه المشاهد بحكمة ومعالجة هذه الخطاء -

00:37:38

بصراحة برحمة وعظمة فان شاء الله في الحلقة القادمة اه نفسير الحديث عن ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم

بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرح صدري - 00:37:58

- 00:38:24